تقرير عدسة

العمليات الإرهابية وأعمال العنف في أفريقيا

شهر مارس 2022

تمهيد

اتخذت الجماعات الإرهابية المتطرفة من القارة الأفريقية ملازاً آمناً من أجل هيكلة قواها واستتباب نظامها. فخلال الأشهر القليلة الماضية، تمددت جماعات الإرهاب المرتبطة بتنظيمي «داعش» و«القاعدة»، لتصل إلى مناطق ودول في عمق القارة السمراء، ولم يكن بالإمكان تصور أن تطالها هذه الجماعات، وتسببت في سقوط أعداد هائلة من الضحايا، وأعمال تخريب ودمار، مما يضع القارة وشعوبها في صلب مناطق الوباء الإرهابي والمتضررين منه. ولذلك شحذت الدول الأفريقية كل ما تستطيع من وسائل للتصدي لتلك الجماعات المتطرفة؛ من خلال الدبلوماسية أو الحرب والندية، ولا تزال هذه الجماعات الإرهابية بين كر وفر مع القوات النظامية للدول أملاً تمكن الدول الأفريقية من إزالة جذور هذه الجماعات الممتدة في القارة بشكل كبير.

وبفعل ذلك، تولي القارة الأفريقية ودولها وشعوبها جهوداً مضنية ومتسارعة بدرجة تفوق آنينها من خلال تدشين استراتيجيات دفاعية ووقائية واستباقية، سعياً وراء تجفيف حواضنه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية واجتثاثه. واتساقاً مع ذلك، تعكف مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بكافة إمكانياتها وسواعدها على تتبع سير العمليات الإرهابية والعنيفة في القارة الأفريقية، وعليه تصدر ماعت تقريرها الشهري بعنوان" عدسة العمليات الإرهابية وأعمال العنف في أفريقيا: مارس 2022"

ويأتي هذا التقرير لتسليط أضوائه وعدسته ملياً على أبرز العمليات الإرهابية والعنيفة وتطوراتها وإحصاءاتها في الأروقة الأفريقية، التي بلغت تقديراتها في سياقات شهر مارس 2022 نحو (710) قتيلاً ناهيك الإصابات والانتهاكات الحقوقية المصاحبة والمتزامنة، ثم جملة من التوصيات حولها.

أولاً: منهجية الرصد في التقرير

أ. منهجية الرصد

يعتمد تقرير "عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا "على منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي من عمليات إرهابية في القارة الأفريقية، والتي غالبًا ما ترتكز إلى المصادر المفتوحة مثل شبكة الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصداقية التي تتابع الدول الأفريقية.

على أن من الأمانة العلمية الإشارة إلى "معامل الخطأ"؛ الذي قد يكون وارد بصورة أو بأخرى، لا سيما وأن بعض المصادر سواء المحلية أو حتى الدولية قد تختلف فيما بينها في أعداد الضحايا في بعض الأحيان، أو تقوم بتحديث بياناتها بعد بضع أيام من عملية الرصد. ولذلك وجبت الإشارة تحريا للدقة والموثوقية.

ب. مفهوم الإرهاب الذي يعتمد عليه التقرير:

تقدم الأوساط الأكاديمية والعملية رافداً دسماً من المحاولات التعريفية للإرهاب وتأطيره مفاهيميا إلى الحد الذي لم يتم فيه الاتفاق تعريف موحد شامل للإرهاب على المستوى الدولي حتى الآن، وفي هذا السياق، يستند هذه التقرير على المحاولات المتعددة من التعريفات المتراكمة الصادرة عن هيئات الأمم المتحدة والتي نص عليها في إعلان الجمعية العامة بشأن التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي المنصوص عليها في قرارها 69/40، وكذلك قرار مجلس الأمن 1566، والبنود المتضمنة في استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمعرفة للإرهاب بكونه": "أعمال إجرامية، والتي منها أعمال مرتكبة ضد مدنيين، ارتكبت بنية التسبب في الوفاة أو إصابة جسدية خطيرة، وأعمال العنف بأنواعه سواء عنف سياسي أو عنف مسلح أو عنف قبلي أو أخذ الرهائن بغرض إثارة حالة من الرعب بين عامة الناس أو في مجموعة من الأشخاص أو أشخاص معينين، أو تخويف السكان أو إجبار حكومة أو منظمة دولية على القيام أو الامتناع عن القيام بأي عمل إرهابي".

ثانيًا: أبرز العمليات الإرهابية وأعمال العنف في الأقاليم الخمسة في أفريقيا

أ. إقليم شمال أفريقيا:

1. مصر

في يوم 8 مارس استشهد جندين مصريين من قوات حفظ السلام بدولة مالي، كذلك أسفر الهجوم الإرهابي بعد انفجار العبوة الناسفة إلى إصابة 4 جنود مصريين أيضاً.[1]

2. ليبيا

في 8 مارس قتلت مليشيات "القوة المشتركة" المدون الليبي الطيب جاب الله الشريري، بعدها بساعات اغتالت ضابطا بالمدينة نفسها.[2]

[1] ار تي عرب، الجيش المصري يصدر بيانا بعد مقتل اثنين من جنوده، 8 مارس 20222، الرابط:https://bit.ly/38DfQ0C
[2] مقتل مدون ليبي والتمثيل بجثته.. المليشيات تشعل فتنة بمصراتة، العين الإخبارية، 8 مارس 2022، https://al-ain.com/article/libya-mosrata-west-of-libya

3. الجزائر

في 23 مارس أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون مقتل 3 جنود جزائريين في اشتباك مع متشددين على الحدود مع مالي جنوب البلاد[3].

4. موريتانيا

في 10 مارس تحدثت وسائل إعلام موريتانية عن مقتل 31 مواطنا موريتانيا على يد الجيش المالي، وهو ما قيل إنه لم يتأكد رسميا حتى الآن وقد شكلت حكومتي كلا من مالي التي نفت تورط قواتها النظامية في هذا الهجوم الإرهابي وحكومة موريتانيا لفتح تحقيق في تلك الواقعة.[4]

ب. إقليم شرق أفريقيا:

1. السودان

في 26 مارس أعلنت لجنة أطباء السودان، مقتل متظاهرين برصاص القوات الأمنية، خلال الاحتجاجات التي اندلعت في العاصمة الخرطوم.[5] وفي 30 مارس قتل 20 شخصاً وأصيب المئات إثر تجدد النزاع بين قبيلتي الفلاتة والرزيقات بولاية جنوب دارفور غرب السودان.[6]

2. جنوب السودان

في 2 مارس وقع هجوما على مركبتين تابعتين لمنظمة أطباء بلا حدود على طريق خارج مدينة ياي في جنوب السودان والتعدي علي الفريق الطبي لديهم من غير معرفة الجهات المسئولة عن هذا الهجوم.[7]

في 10 مارس قتل 36 شخص في أعمال عنف قبلية بمنطقة متنازع عليها في دولة جنوب السودان، تحديداً في منطقة أبيي المحاذية للحدود مع السودان مع عدد غير معروف من الجرحى وتقارير عن 5 آلاف نازح.[8]

3. الصومال

في 9 مارس لقي جنديان مصرعهما وأصيب 3 آخرين بجروح في اشتباكات بين قوات حكومية عند مدخل القصر الرئاسي في مدينة "بلدوين" مركز إقليم هيران.[9]

---

[3] هجوم تيمياوين.. إرهاب انفصالي يستهدف الجزائر والطوارق، سكاي نيوز عربية، 23 مارس 2022، https://bit.ly/36Jyrrj
[4] تداعيات مقتل 31 موريتانيا بمالي وشكوك حول تورط قوات نظامية، RT، 10 مارس 2022، https://bit.ly/3NG8XM3
[5] السودان: مقتل متظاهرَين اثنين برصاص القوات الأمنية، الميادين، 26 مارس 2022، https://bit.ly/3JISEM8
[6] السودان.. مقتل 20 في نزاع قبلي بدارفور، المشهد العربي، 30 مارس 2022، https://bit.ly/3x56Efx
[7] «أطباء بلا حدود» تدين التعدي على فريقها ومركباتها في جنوب السودان، اليوم السابع، 2 مارس 2022، https://cutt.us/F0ZYn
[8] مقتل العشرات في أعمال عنف في جنوب السودان، بوابة أفريقيا الإخبارية، 10 مارس 2022، https://bit.ly/3hXGnXS
[9] مقتل جنديين وإصابة 3 آخرين في اشتباكات بمدينة بلدوين، الصومال الجديد، 9 مارس 2022، https://bit.ly/3uNCoTL

في 15 مارس لقي مدير مدرسة مصرعه جراء انفجار وقع في مديرية "دينيلي" في العاصمة مقديشو. ووردت أنباء متضاربة حول سبب وقوع الانفجار فبينما قالت مصادر إن عبوة لاصقة بالسيارة تسببت الانفجار أشارت مصادر أخرى إلى أن الانفجار ناجم عن قنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق من دون تحديد الجهة المسئولة.[10]

في 23 مارس لقي ما لا يقل عن 48 أشخاص في الصومال حتفهم، وبينهم نائبة برلمانية، بعدما فجر انتحاريون المتفجرات التي كانوا يحملونها في بلدوين العاصمة الإقليمية لمنطقة هيران، وسط البلاد وجاء الهجوم في نفس اليوم الذي شهد قيام إرهابيين باقتحام مطار مقديشو، مما أسفر عن مقتل 8 أشخاص.[11]

في 25 مارس استهدف مسلحون من حركة الشباب الإرهابية، قاعدة للحكومة الصومالية في بلدة أودطيغلي بمحافظة شبيلى السفلى. ولا يعرف حتى الآن الخسائر البشرية الناجمة عن تبادل القصف المدفعي بين القوات الحكومية ومسلحي حركة الشباب الإرهابية في ظل غياب تعليق رسمي.[12]

في 26 مارس شن مسلحو حركة "الشباب" الصومالية، هجوما على مركز عسكري لقوات ولاية بونتلاند المحلية، شرقي البلاد ولم تقع خسائر بشرية بين القوات الصومالية.[13] وفي 27 مارس قتل 6 جنود صوماليين على الأقل وأصيب آخرون، جراء اشتباكات بين قوات حكومية ومليشيات جماعة أهل السنة والجماعة الصوفية بولاية غلمدغ.[14]

في نفس اليوم 27 مارس قتل وأصيب أكثر من 25 عنصرا من قوات إدارة بونتلاند، كما تم تدمير 6 عربات عسكرية، إضافة لاغتنام كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية أثناء مواجهات بين مليشيات حركة الشباب والقوات الأمنية الصومالية.[15] وفي 28 مارس قُتل أكثر من 10 جنود كينين في انفجار عبوة ناسفة على جانب طريق في جنوب الصومال على يد مليشيات حركة الشباب.[16]

في 30 مارس حدث تفجير للغم مزروع قرب منزل نائب رئيس مدينة وانلاوين للشؤون الأمنية أسفر عن مصرع نجله البالغ من العمر 20 عاما وإصابة أحد حراسه الشخصيين[17].

---

[10] انفجار يؤدي إلى مصرع مدير مدرسة في مقديشو، الصومال الجديد، 15 مارس، https://bit.ly/3teFHnv
[11] الصومال: مقتل 10 أشخاص بينهم نائبة برلمانية في هجوم انتحاري، مصراوي، 23 مارس 2022، https://bit.ly/36nGHgl
[12] بقذائف الهاون.. "الشباب" تهاجم قاعدة للجيش جنوبي الصومال، العين الإخبارية، 25 مارس 2022، https://bit.ly/3r0hz6p
[13] حركة الشباب تهاجم مركزا عسكريا شرقي الصومال، الاناضول، 26 مارس 2022، https://bit.ly/3LkvnjO
[14] اختطاف مزارعين واستهداف للعسكريين.. توسع لخريطة الإرهاب في الصومال، الفتح، 27 مارس 2022، https://bit.ly/3NpX3G4
[15] روبلي يستعد لاجتماع أمني.. و"الشباب" تهاجم "أميصوم"، العين الإخبارية، 27 مارس 2022، https://bit.ly/3qWHL1C
[16] غضب شعبي في كينيا بعد إخفاء السلطات قتلى جنودها في الصومال، القرن الأفريقية، 28 مارس 2022، https://bit.ly/38p2LI9
[17] نجاة مسؤول محلي من محاولة اغتيال في مدينة وانلاوين، الصومال الجديد، 30 مارس 2022، https://bit.ly/3tUJRRz

4. أثيوبيا

في 14 مارس لقي ثلاث أشخاص مصرعهم بعد حرقهم أحياء من قبل مسلحين يقال إنهم تابعين لقوات الأمن الحكومية.[18] وفي 2 مارس أيضاً قُتل ما لا يقل عن 53 شخصًا بعد أن هاجمت جماعة مسلحة مجهولة قافلة مدنية. ووقع الهجوم الذي لم يتم الإبلاغ عنه إلا عندما ظهر الفيديو المتعلق بحرق الثلاث أشخاص أحياء وفي اليوم التالي قتل 11 شخص عندما اعتقلت قوات الأمن المشتبه بهم ونفذت عمليات قتل بإجراءات موجزة.[19] [20]

5. كينيا

في 12 مارس أعلنت الشرطة الكينية مقتل خمسة أشخاص وإصابة ثلاثة آخرين بينهم مواطن صيني في هجوم على موقع بناء في منطقة ساحلية محاذية للصومال تبنته حركة الشباب الإرهابية.[21]

6. أوغندا

في 23 مارس قتل ثلاثة موظفين حكوميين أوغنديين، من بينهم أحد كبار الجيولوجيين في البلاد، واثنان من العسكريين قتلوا على أيدي مسلحين في منطقة كاراموجا الغنية بالمعادن.[22]

ت. إقليم وسط أفريقيا:

1. الكونغو الديمقراطية

في 15 مارس قام مهاجمين يشتبه بأنهم متشددون إسلاميون قتلوا أكثر من 60 شخصا في هجمات على مدى خمسة أيام.[23] وفي 17 مارس قتل هجوم وقع فيه المتمردون الأوغنديون في شمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية ما لا يقل عن 8 مدنيين و3 متمردين وجندي واحد.[24] وفي 19 مارس قتل 10 مدنيين على الأقل في هجوم شنته جماعة "التعاون لتنمية الكونغو" المسلحة على قرية في إقليم إيتوري، شرقي الكونغو الديمقراطية.[25]

---

[18] إحراق 3 مواطنين أحياء في أثيوبيا والفيديو يثير فزع الناس وغضب الحكومة ، الأمل نيوز، 14 مارس 2022، https://bit.ly/3i1BCfl
[19] At least 53 people killed in attack on civilian convoy in Ethiopia, france24, 14 march 2022, https://bit.ly/3iZjdkb
[20] Ambush and reprisals in western Ethiopia kill 64 – rights body, Aljazeera, Aljazeera, 14 march 2022, https://bit.ly/3LA3Riw
[21] مقتل خمسة أشخاص في كينيا بهجوم تبنته حركة الشباب الصومالية، بوابة الأهرام، 12 مارس 2022، https://bit.ly/3r02IsB
[22] Uganda: 3 geologists and 2 soldiers killed in the North East, African news, 23 march 2022, https://bit.ly/3umPPtD
[23] مقتل ما يزيد على 60 في هجمات للمتمردين بشرق الكونجو، euronews، 15 مارس 2022، https://bit.ly/3DzL6ZK
[24] لقى ما لا يقل عن 12 شخصا مصرعهم فى هجوم مشتبه به شنه متمردون أوغنديون فى الكونغو الديمقراطية.، infobae، 17 مارس 2022، https://bit.ly/3wY4DSr
[25] مقتل 10 مدنيين في هجوم مسلّح على قرية شرقي الكونغو الديمقراطية، الميدان، 19 مارس 2022، https://bit.ly/3J5yQRZ

في 28 مارس دارت معارك عنيفة اندلعت ليلا في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية عندما هاجم مقاتلون من حركة 23 مارس مواقع للجيش بالقرب من الحدود مع أوغندا ورواندا، ولم يتم تحديد عدد الضحايا الذي نتج عن هذه المعارك.[26]

في نهاية الشهر تحديداً يوم 30 مارس أعلنت الأمم المتحدة أن ثمانية من قوات حفظ السلام قتلوا عندما سقطت طائرة هليكوبتر تابعة للمنظمة الدولية في شرق جمهورية الكونجو الديمقراطية وسط قتال بين المتمردين، وقال الجيش الكونجولي إن متمردين من (23 إم) أسقطوا الطائرة، وهو ما نفاه متحدث باسم الحركة.[27]

2. الكاميرون

في يومي 8 و9 مارس قامت تنظيم بوكو حرام بعدد من الأعمال الإرهابية في عدة مناطق من الكاميرون والتي أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص من العسكريين وكذا المدنيين الأبرياء بحسب ما ورد في الصحف المحلية.[28]

3. جمهورية أفريقيا الوسطي

أصيب جندي من القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى، في 3 مارس، بجروح خطيرة على يد مسلحين مجهولين في بيمبو الواقعة على بعد حوالي 15 كيلومترا من العاصمة بانغي.[29] وفي 25 مارس لقي خمسة أشخاص مصرعهم في هجوم شنه متمردون مسلحون على قاعدة عسكرية في جمهورية إفريقيا الوسطى.[30]

ث. إقليم غرب أفريقيا:

1. نيجيريا

في 8 مارس قام مسلحون بنصب كمين وقتلوا ما لا يقل عن 62 من أعضاء مجموعة حراسة أهلية من المتطوعين في ولاية كيبي بشمال غرب نيجيريا في أسوأ أعمال عنف تشهدها الولاية منذ منتصف يناير 2022 .[31]

---

[26] M23 Rebels Attack Military Positions in Eastern Congo, USnews, 28 march 2022, https://bit.ly/3K6ENz8

[27] مقتل 8 من قوات حفظ السلام بسقوط هليكوبتر في الكونجو، بوابة أفريقيا الإخبارية، 30 مارس 2022، https://bit.ly/3qMOXxm

[28] "بوكو حرام" يواصل عملياته الإرهابية.. ويهدّد "الخضر" في موقعة "دوالا"، الشروق، 10 مارس 2022، https://bit.ly/3x4sXC3

[29] Armed Persons Attack Soldier In Central African Republic, humangle media, 3 march 2022, https://bit.ly/3qZ3J4a

[30] Central African Republic: Five dead after rebel attack, Aljazeera, 25 march 2022, https://bit.ly/3uODAGA

[31] نيجيريا: قتل 62 شخصاً في منطقة تعج بالعصابات الإجرامية والجهاديين، mc-doualiya، 8 مارس 2022، https://bit.ly/3MIq9jA

في 10 مارس لقي 19 شخصاً مصرعهم في ولاية كيبي، إثر هجوم نفّذه مسلحون على موكب نائب حاكم الولاية، أعقبته معركة بالأسلحة في بلدة كانيا.[32]

في 22 مارس أفاد متحدث باسم الشرطة المحلية في نيجيريا بأن 37 شخصا على الأقل قتلوا في هجوم شنه مسلحون أتوا على متن دراجات نارية إلى قرية غانار–كياوا في ولاية زامفارا من بينهم زعيم القرية كما تم اختطاف عشرات الأشخاص. وتنسب السلطات النيجيرية مثل هذه الهجمات عادة إلى عصابات يطلق على أفرادها اسم "قطّاع طرق[33]."

في 24 مارس لقي 34 شخصًا على الأقل حتفهم، بينهم جنديان برصاص مسلحين في عدة هجمات شمال غرب نيجيريا. بالإضافة إلى إصابة سبعة آخرين في هذه الهجمات التي شنها مهاجمون مجهولون في أربع قرى تقع في منطقة كاورة[34].

في 28 مارس لقي شخص مصرعه بعد أن هاجم مسلحون مطارا دوليا في مدينة كادونا بشمال غرب نيجيريا.[35] وفي نفس اليوم أعلنت وزارة الدفاع النيجيرية مقتل 6 جنود في هجوم "إرهابي" غرب البلاد قرب بوركينا فاسو، وقالت الوزارة، في بيان لوكالة الأنباء النيجيرية: إن مهمة حراسة للقوات المسلحة النيجيرية تعرضت لكمين من مجموعة من المسلحين الإرهابيين في ضواحي قرية كولمان بمقاطعة تيرا، مشيرة إلى انسحاب المهاجمين باتجاه ما يسمى منطقة المثلث الحدودي[36].

وبعد 48 ساعة من مهاجمة مطار كادونا في 29 مارس، صعد المسلحون في نيجيريا هجماتهم بتفجير قطار أبوجا – كادونا، كان على متنه نحو 970 راكبا، ولا تزال المعلومات عن الضحايا لا تزال غير دقيقة، إلا أن تفاصيل غير مؤكدة ادعت أن العديد من الركاب قد اختطفوا، بينما أطلق المسلحون النار على العشرات أثناء اقتحام القطار[37].

2. النيجر

في 10 مارس قتل 10 مدنيين على الأقل في سلسلة هجمات منسوبة إلى جماعة "بوكو حرام" النيجيرية في بلدة جنوب شرق النيجر بالقرب من نيجيريا.[38] وفي 13 مارس بحسب ما ورد غزا إرهابيون ثماني مجتمعات في منطقة الحكومة المحلية في مونيا بولاية النيجر، وقتلوا ما لا يقل عن 20 قتيل وجرحوا

---

[32] نيجيريا: مسلحون يقتلون 19 جندياً في هجوم على موكب نائب حاكم، الميادين، 10 مارس 2022، https://bit.ly/3vWNhoA
[33] نيجيريا: مقتل 16 شخصا على الأقل في هجوم على قرية شمال غرب البلاد، france24، 22 مارس 2022، https://bit.ly/3ws67UA
[34] مقتل 34 شخصًا بينهم جنديان شمال غرب نيجيريا، البوابة نيوز، 24 مارس 2022، https://bit.ly/36OL7wZ
[35] نيجيريا.. هجوم إرهابي على مطار دولي يودي بحياة شخص، أخبار الان، 28 مارس 2022، https://bit.ly/3JMnqnn
[36] مقتل 6 جنود نيجيريين قرب بوركينا فاسو، وكالة الأنباء السعودية، 28 مارس 2022، https://bit.ly/3LFLp8m
[37] تفجير قطار يقل 970 راكبا وأنباء عن اختطاف العديد منهم في نيجيريا، RT، 29 مارس 2022، https://bit.ly/374I2bJ
[38] مقتل 10 مدنيين بسبب هجوم شنته بوكو حرام فى جنوب شرق النيجر، اليوم السابع، 10 مارس 2022، https://bit.ly/3MAj7xj

العديد من القرويين في غضون ثلاثة أيام.[39] في 17 مارس قتل 21 شخصا على الأقل بينهم شرطيان وأصيب آخرون في هجوم يعتقد أن "إرهابيين شنوه على حافلة وشاحنة في منطقة تيلابيري في جنوب غرب النيجر قرب بوركينا فاسو.[40]

في 27 مارس لقي ستة جنود مصرعهم في هجوم إرهابي غربي النيجر حيث تعرضت مهمة حراسة للقوات المسلحة النيجيرية لكمين من مجموعة من الإرهابيين في ضواحي قرية كولمان بمقاطعة تيرا.[41]

في 29 مارس أعلن مصدر أمني أن 17 جنديا على الأقل لقوا حتفهم واعتبر 11 آخرون في عداد المفقودين إثر هجوم وقع في غرب النيجر قرب حدود مالي مع تنظيم داعش الإرهابي.[42]

3. بوركينا فاسو

في 8 مارس لقي 13 عنصرا من الدرك مصرعهم في بوركينا فاسو بكمين قرب تاباركو شمالي البلاد، حيث تتعرض المنطقة لهجمات جهادية متكررة[43]. في 14 مارس حدث هجوماً مسلّحاً شنّه إرهابيون، في منطقة أربيندا، خلّف 7 قتلى، بينهم 4 معاونين عسكريين.[44]

في 15 مارس لقي 15 شخصا حتفهم، من بينهم 13 شرطيا ومدنيان، بعدما انفجر لغم أرضي في حافلتهم وفقا لبيان للجيش في بوركينا فاسو وبعد الانفجار تعرضت الحافلة لهجوم من مسلحين مجهولين، مما أسفر عن إصابة خمسة من عناصر الشرطة.[45]

وتؤكد هذه الحوادث تجدد أعمال العنف في بوركينا فاسو مع سقوط نحو ستين قتيلا في صفوف المدنيين والعسكريين خلال عشرة أيام في شمال البلاد وشرقها ففي 21 مارس تعرضت وحدة عسكرية كانت تقوم بمهمة لضمان الأمن في شرق البلاد لهجوم عناصر مسلّحين على بعد 20 كيلومترا شرق ناتيابواني، وخلال خلال المعارك لقي 13 عسكريا للأسف حتفهم وأصيب ثمانية بجروح.[46]

---

[39] Niger: Terrorists launch coordinated attacks on eight communities, kill scores, Daily post, 13 march 2022, https://bit.ly/38hWqxX

[40] مقتل 21 شخصا فى النيجر بهجوم على حافلة وشاحنة قرب بوركينا فاسو، اليوم السابع، 17 مارس 2022، https://bit.ly/3N18DXG

[41] مقتل 6 جنود بهجوم إرهابى غربى النيجر، اليوم السابع، 27 مارس 2022، https://bit.ly/3uv26w4

[42] مصر - اخر اخبار اليوم : مقتل 15 مسلحًا قرب الحدود المالية النيجرية، بوابتك، 29 مارس 2022، https://bwabtk.com/egypt-news/amp/878557

[43] بوركينا فاسو.. مقتل 13 شرطيا في كمين شمال البلاد، RT، 8 مارس 2022، https://bit.ly/3w17ERh

[44] بوركينا فاسو: مقتل 7 أشخاص بينهم عسكريّون في إثر هجوم مسلّح، الميادين، 14 مارس 2022، https://bit.ly/3iWS7KE

[45] قتلى وجرحى في هجوم على حافلة في بوركينا فاسو، بوابة أفريقيا الإخبارية، 15 مارس 2022، https://bit.ly/3MLbBQd

[46] بوركينا فاسو: مقتل 18 جندياً في هجوم وكمين، إيلاف، 21 مارس 2022، https://bit.ly/3jhfHCd

4. مالي

في 5 مارس أعلن الجيش المالي مقتل 27 من عناصره في هجوم جهادي على معسكر في وسط البلاد شهد أيضا "تحييد" 47 "إرهابيا". ويعتبر هذا الهجوم الأكثر دموية الذي تم الإبلاغ عنه ضد القوات المالية منذ شهور[47].

وفي 17 مارس أصيب أربعة من جنود الأمم المتحدة بجروح بالغة جراء انفجار لغم قرب تساليت بشمال مالي.[48] وفي 22 مارس أعلن الجيش المالي عن مقتل 16 من عناصره وإصابة 17 آخرين في هجومين منفصلين بمنطقتي بوني وتيسيت وسط البلاد.[49] في 28 مارس لقي جندي مصرعه خلال هجوم على نقطة تفتيش أنسونغو بميناكا شمال البلاد[50].

ثالثاً: جهود الدولة لمكافحة الإرهاب وأعمال العنف في القارة الأفريقية

على الرغم من التحديات التي تواجهت حكومات الدول الأفريقية في القضاء على الإرهاب، إلا أن مؤسسة ماعت رصدت بعض التقدمات التي قامت بها الحكومات والجيوش الأفريقية خلال شهر مارس الماضي، والتي لا يمكن الإغفال عنها. ونذكر أبرزها كالآتي:

أ. إقليم شمال أفريقيا:

1. مصر

في ضوء سعي مصر بتوحيد الجهود لمواجهة الإرهاب في أفريقيا أعرب الوزير المفوض محمد فؤاد، مدير وحدة مكافحة الإرهاب الدولي بوزارة الخارجية، عن ترحيب مصر بتعزيز التعاون مع الدول الإفريقية الشقيقة لمجابهة التهديدات الإرهابية المتنامية بالقارة.

وذلك في خلال مشاركة مصر، في إطار عضويتها في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، في الاجتماع الأول للمجموعة الفرعية الخاصة بإفريقيا التابعة للتحالف، والذي عُقد في روما في 8 مارس الماضي.[51]

كما أعلنت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي والمدير التنفيذي لصندوق تكريم شهداء وضحايا ومفقودي العمليات الحربية والإرهابية والأمنية وأسرهم، في 22 مارس الماضي إن الدولة ممثلة في وزارة التضامن قامت بصرف معاش استثنائي لأسر ضحايا الحادث الإرهابي الذي تعرض له بعض

---

[47] مالي: مقتل 27 عسكريا في هجوم جهادي وسط البلاد، فرنسا 24، 4 مارس 2022، https://bit.ly/3hJKAOM
[48] إصابة أربعة من جنود الأمم المتحدة في تساليت شمال مالي، البوابة نيوز، 17 مارس 2022، https://bit.ly/3K2Xkwr
[49] مقتل 4 جنود وإصابة 17 في هجومين منفصلين فى مناطق وسط مالى، اليوم السابع، 22 مارس 2022، https://bit.ly/3JxBEIy
[50] مالي: مقتل جندي و إرهابيين اثنين في هجوم شمال البلاد، horizons، 28 مارس 2022، https://bit.ly/3LGK2pV
[51] الخارجية: مصر ترحب بتعزيز التعاون مع الدول الإفريقية الشقيقة لمجابهة الإرهاب، اليوم السابع، 9 مارس 2022، https://bit.ly/37dIjte

المواطنين المصريين العاملين بدولة ليبيا، الذي وقع في فبراير ٢٠١٥ الماضي وعددهم ٢١ مواطنًا مصريا من العمالة المصرية.[52]

2. الجزائر

كما أعلنت الجزائر في مطلع شهر مارس الماضي توقيف 17 عنصر دعم للجماعات الإرهابية في عمليات منفصلة خلال الفترة من 23 فبراير الماضي وحتى أول مارس الحالي.[53]

كما دعت الجزائر إلى زيادة التعبئة الأمنية في أفريقيا لمواجهة ظاهرة الإرهاب في منطقة الساحل مؤكدةً دعمها لمالي في حربها ضد الإرهاب كما شدّدت الجزائر على أنّ هذه الهجمات الفتّاكة الجديدة والجرائم غير المبررة تستدعي مرة أخرى "ضرورة تضافر جهودنا إقليمياً ودولياً للقضاء على هذه الآفة التي تهدّد أمن واستقرار وتنمية دول منطقة الساحل من القارة الأفريقية".[54]

3. تونس

وفي تونس تسير جهود مكافحة الإرهاب على قدم وساق حتى أنه أعلنت وزارة الداخلية التونسية أن الإرهاب أصبح تحت السيطرة تماماً بعد تحقيق عدة إنجازات باهرة لم تحدث إطلاقاً في السابق، وذلك بأن قامت قوات الأمن التونسية بعدة عمليات أمنية نوعية ولا تزال تقود عمليات جارية، مع تسجيلها عدة إيقافات نوعية.[55]

في 5 مارس أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أن قوات الأمن أحبطت خطة لتنفيذ "هجوم إرهابي"، واعتقلت امرأة للاشتباه في أنها ضالعة في الخطة.[56]

4. المغرب

جددت المغرب على لسان خارجيتها دعمها الكامل لجهود مؤتمر نزع السلاح، الهيئة التي تتميز بتفرد ولايتها داخل منظومة الأمم المتحدة، وتأكيد دعم المملكة للمبادرات متعددة الأطراف في إطار الأمم المتحد، الرامية إلى كبح سباق التسلح، وتعزيز فعالية اتفاقيات الحد من التسلح ونزع السلاح، وتنشيط آليات نزع السلاح متعددة الأطراف، ودعم جهود المجتمع الدولي قصد الحيلولة دون انتشار الأسلحة النووية، والقضاء على أسلحة الدمار الشامل.[57]

---

52 «التضامن» تعلن إجراءات حصول أسر ضحايا الإرهاب فى ليبيا على معاش استثنائى، الدستور، https://www.dostor.org/3739096

53 الجزائر تعلن اعتقال 17 عنصراً دعموا جماعات إرهابية، الشرق الأوسط، 3 مارس 2022، https://cutt.us/0DBfS

54 الجزائر تدعو إلى زيادة التعبئة الأمنية لمواجهة الارهاب فى الساحل، مصر وأفريقيا، 9 مارس 2022، https://bit.ly/3I1kL7A

55 تونس تعلن السيطرة على الإرهاب واستتباب الأمن بشكل كامل، الخليج، 13 مارس 2022، https://bit.ly/3J7Hyiq

56 تونس تحبط مخططاً لتنفيذ هجوم إرهابي، سكاي نيوز، 5 مارس 2022، https://bit.ly/3hJ5jlG

57 المغرب يجدد دعمه لنزع السلاح في العالم، صدي البلد، 3 مارس 2022، https://www.elbalad.news/5186072

كما استطاعت شرطة مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة المغربية من توقيف عنصر متطرف موالي لما يسمى بتنظيم داعش والذي يشتبه في تورطه في الإعداد لتنفيذ مخططات إرهابية لها امتدادات وتقاطعات عابرة للحدود الوطنية.[58]

5. موريتانيا

أعلن الجيش الموريتاني عن تنظيم دوريات مشتركة مع الجيش السنغالي، يومي 9 و10 من مارس الماضي، على ضفة النهر بين البلدين وأوضح الجيش الموريتاني في بيان على موقعه الإلكتروني أن هذه الدوريات تهدف "إلى تمشيط منطقة الضفتين وتفتيش النقاط المشبوهة والمعابر غير الرسمية، من أجل مكافحة الإرهاب وأنواع التهريب والهجرة غير الشرعية على الحدود المشتركة، بالإضافة إلى تحسيس المواطنين بضرورة توخي الحذر والإبلاغ عن أي نشاط مشبوه أو غير قانوني.[59]

ب. إقليم شرق أفريقيا:

1. الصومال

في 3 مارس تمكن الجيش الصومالي من قتلت 10 من مقاتلي حركة الشباب في العمليات الأمنية الجارية في محافظة جوبا السفلى بجنوب البلاد. [60] كما تمكنت في 7 مارس الأمن الصومالية من قتل عنصرين من جماعة «الشباب» الإرهابية واعتقلت ثلاثة آخرين. [61]

وتخوض الصومال حرباً ضروس ضد الجماعات المسلحة وميلشيات حركة الشباب فتارة تتمكن منهم وتارة يسقط من قواتها في المواجهات القتلى والجرحى، ففي 13 مارس تمكنت القوات الصومالية من قتل 200 شخص من حركة "الشباب" المسلحة، بينهم قياديون، في غارة جوية نفذها الجيش "بالتعاون مع شركاء دوليين" وسط البلاد. [62]

وفي 17 مارس قتل الجيش الصومالي، 3 مسلحين من حركة الشباب الإرهابية في عملية عسكرية في محافظة جوبا السفلى جنوب البلاد.[63]

---

58 المغرب: القبض على داعشي قبل لتنفيذه لعمل إرهابي، صدي البلد، https://www.elbalad.news/5185217
59 الجيش الموريتاني يُسير دوريات مشتركة مع الجيش السنغالي، بوابة أفريقيا الإخبارية، 7 مارس 2022، https://bit.ly/3CHkBBg
60 الجيش الصومالي يقتل 10 إرهابيين من حركة الشباب، آخر الأخبار، https://cutt.us/VFrw8
61 مقتل إرهابيين من الشباب الصومالية، عكاظ، 7 مارس 2022، https://www.okaz.com.sa/news
62 الصومال.. مقتل 200 من حركة "الشباب" في غارة وسط البلاد، الاناضول، 13 مارس 2022، https://bit.ly/3LwNEdW
63 مقتل 3 إرهابيين من حركة الشباب الارهابية جنوب الصومال، الخليج، 17 مارس 2022، https://bit.ly/3tgfVza

وفي 23 مارس تصدى الجيش الصومالي، لهجوم استهدف قاعدة عسكرية في مدينة واجد من قبل ميليشيات الشباب الإرهابية.[64]

وفي 27 مارس أعلنت القوات المحلية في إقليم "بري" بولاية "بونتلاند" شمال شرق الصومال، عن تصديها لمحاولة يائسة من ميليشيات الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، والتي قامت بشن هجوم إرهابي بمنطقة "أفأرر" والقرى المجاورة لها، مشيرا إلى أن العناصر الإرهابية تكبّدت خسائر فادحة خلال الاشتباكات.[65]

2. جيبوتي

في 8 مارس وقعت جيبوتي وإثيوبيا، مذكرة تفاهم بشأن المراقبة المشتركة للحدود وتبادل المعلومات ومكافحة الإرهاب وحفظ السلام ولذلك لتكثيف التبادل الأمني والثقافي من أجل مكافحة الجماعات المتطرفة في شرق أفريقيا. [66]

ج. غرب أفريقيا:

1. النيجر

في 3 مارس قامت الشرطة في النيجر بقتل "العديد من قطاع الطرق" على يد قوة المهام الأمنية المشتركة في الولاية الشمالية الوسطى. كما أنه تم تحييد العديد من قطاع الطرق من قبل فرقة العمل الأمنية المشتركة.[67]

وفي 4 مارس أعلنت حكومة النيجر تحقيق نجاحا كبيرا ضد الإرهابيين بالدولة، قائلة إن 200 منهم قتلوا في عملية مداهمة واحدة.[68]

2. نيجيريا

استطاعت نيجيريا خلال الفترة من 16 – 22 مارس الماضي أن يحيد أكثر من 7000 إرهابي من بوكو حرام، بعد استسلامهم بسبب العمليات النوعية التي قام بها الجيش النيجيري هناك.[69]

---

[64] الصومال.. الجيش يتصدى لهجوم إرهابي على قاعدة عسكرية، البيان، 23 مارس 2022، https://bit.ly/36Le11a

[65] القوات الصومالية تكبد ميليشيات الشباب خسائر فادحة خلال تصديها لهجوم شمال شرق البلاد، اليوم السابع، 27 مارس 2022، https://bit.ly/3IHssAc

[66] إثيوبيا وجيبوتي.. توقعان تعاونا بشأن الحدود ومكافحة الإرهاب، أبا نيوز، 8 مارس 2022، https://bit.ly/3NK1ewt

[67] Police confirm killing of “many bandits” in Niger, guardian, 3 march 2022, https://cutt.us/dEHQU

[68] BREAKING: 200 Terrorists Killed In Niger, leadership, 4 march 2022, https://cutt.us/HgUBc

[69] Over 7000 Boko Haram, ISWAP Terrorists Surrender In One Week — Nigerian Army, Sahara reporters,23 march, https://bit.ly/35GaNvi

4. مالي

في 7 مارس أعلن الجيش المالي مقتل 9 مسلحين في منطقة "موندورو"، حيث تعرض الجيش قبل تلك الحادثة بأيام لهجوم دموي قتل وجرح على إثره عشرات الجنود الماليين. وأوضح بيان للقوات المسلحة المالية، أن اثنين من المسلحين القتلى من بوركينا فاسو، و4 من النيجر، فيما ينتمي 3 المتبقون لمالي.[70]

واستمرارا لتصدي الجيش المالي للجماعات المسلحة في 30 مارس أعلن الجيش عن مقتل 21 إرهابيا مفترضا، واعتقال 16 آخرين مشتبه بهم، في عدة عمليات نفذتها في مناطق مختلفة من البلاد[71].

د. إقليم وسط أفريقيا:

1. تشاد

أما عن تشاد فقد اتخذت خطوة هامة من أجل تقريب وجهات النظر بين الدولة والجماعات المسلحة بها فقام المجلس الانتقالي التشادي بعمل مباحثات مع الجماعات المسلحة أملاً في ما يمكن أن تسفر عنه المفاوضات التمهيدية للحوار الوطني التشادي الشامل وتقرر عقده في الدوحة بين ممثلي الحكومة الانتقالية والحركات المسلحة، من أجل الوصول إلى خريطة طريق نحو انتخابات ديمقراطية في البلد الأفريقي الضخم، الذي يعد من أفقر وأكثر الدول فساداً عالمياً، ويعاني منذ عقود الصراع المسلح بين الميليشيات المتمردة ونظام الرئيس السابق إدريس ديبي إتنو، ولكنه وبعد مرور أكثر من أسبوع على انطلاق الجلسات الافتتاحية للحوار التشادي، لم ينجح الأفرقاء التشاديون بعد في الجلوس معاً للتفاوض، بعد أن فوجئ ممثلو الحركات السياسية ذات الأجنحة العسكرية، بحضور عشرات الحركات "الوهمية" التي لا وجود لقواتها على الأرض، ما أثار ارتباك واعتراض المشاركين، ودفع بعض الوفود إلى الانسحاب، ولم يتم تحديد موعد آخر لهذه المفاوضات.[72]

ثالثاً: المؤشرات الاستنتاجات... ماذا تقول الأرقام

أ. التوزيع النسبي لضحايا العمليات الإرهابية في الأقاليم الخمسة

لا تزال العمليات الإرهابية والعنف يحصد العديد من أرواح المدنيين في أفريقيا، فقد بلغ إجمالي عدد ضحايا العنف والإرهاب الذين لقوا مصرعهم في دول أفريقيا خلال الهجمات الإرهابية في شهر مارس

---

[70] الجيش يعلن مقتل 9 مسلحين من 3 جنسيات، الأخبار، 7 مارس 2022، https://alakhbar.info/?q=node/38912

[71] مالي: الجيش يعلن عن مقتل 21 إرهابيا واعتقال 16 آخرين في عمليات مختلفة، مغرس، 30 مارس 2022، https://bit.ly/38qa6qW

[72] الحوار الوطني التشادي "يتعثر" في الدوحة، independent arabia، 25 مارس 2022، https://bit.ly/3DAOPpP

710 قتيل، ليأتي النصيب الأكبر لهؤلاء القتلى من إقليم غرب أفريقيا بواقع (339) قتيل ثم يليه إقليم شرق أفريقيا بوقع (234) قتيل، ثم إقليم وسط أفريقيا بواقع (102) قتيل وأخيراً إقليم شمال أفريقيا (35) قتيل. وبذلك تكون نسبة إقليم غرب أفريقيا من إجمالي عدد الضحايا لشهر مارس 2022 هي (47.7%) ونسبة إقليم شرق أفريقيا هي (32.9%) ونسبة إقليم وسط أفريقيا هي (14.3%)، وأخيراً نسبة إقليم شمال أفريقيا هي (4.9%)

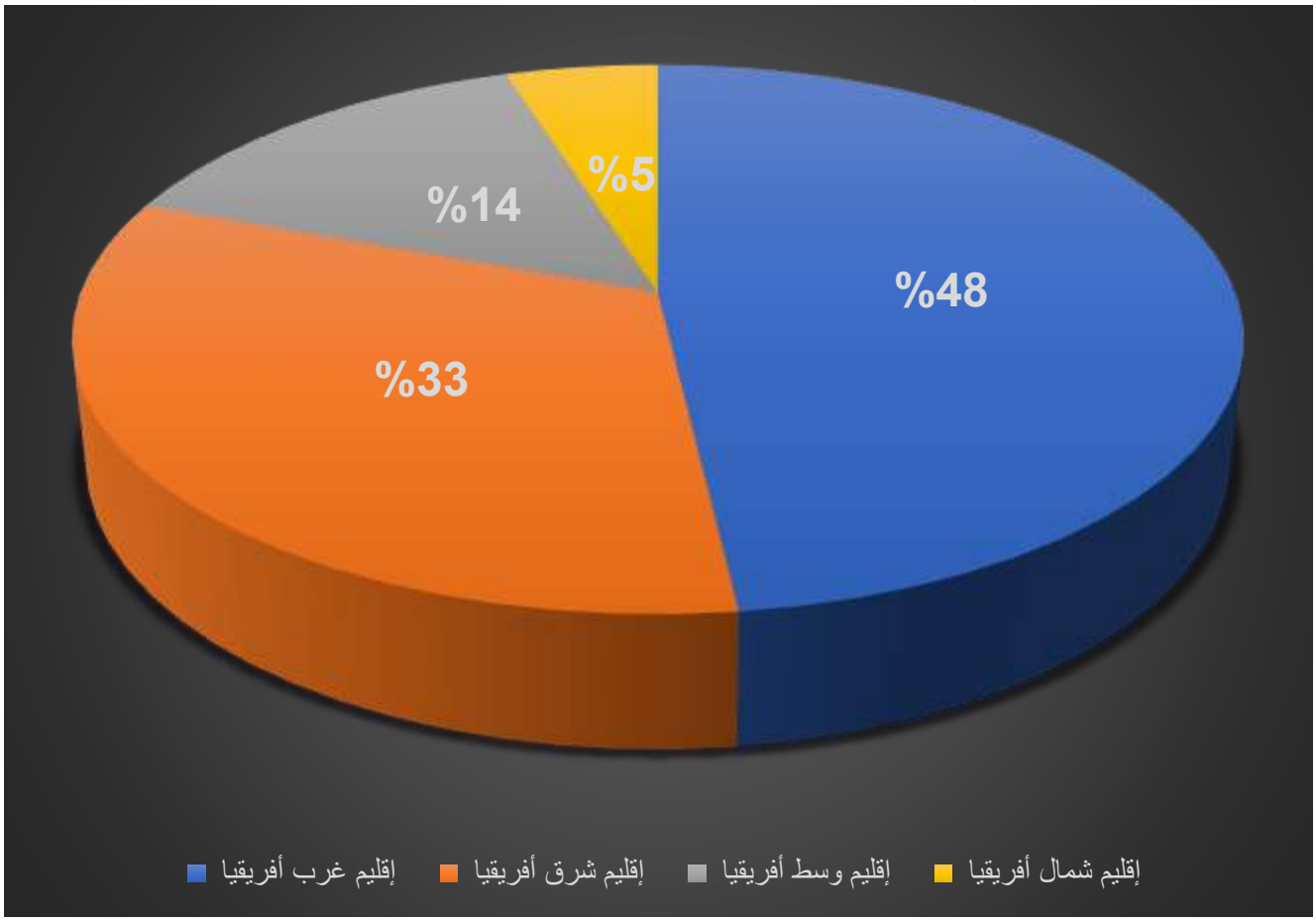

ب. التوزيع العددي لضحايا الإرهاب حسب الدول

في هذا الشهر جاءت نيجيريا في المركز الأول كأكبر دولة من حيث عدد ضحايا العمليات الإرهابية حيث شنت جماعة بوكو حرام الإرهابية بالإضافة إلى تنظيم الدولة داعش عدد من الهجمات الإرهابية علي مدار الشهر أودت بحياة 159 شخص وهو رقم لا يستهان به. فقد كان عدد الضحايا في نيجيريا علي يد هذه الجماعات المتطرفة الشهر الماضي 91 قتيل فقد، وهو ما يعني أن الأمر يزداد خطورة وأن وحشية هذه الجماعات تزداد سوء لتفتك بمزيد من الأبرياء.

بعد نيجيريا تأتي الصومال بواقع 101 ضحية فللجماعات المتطرفة نفس النهج بأن يثبتوا كياناتهم بسفك مزيد من الدماء، ففي عملية إرهابية واحدة مات 48 شخص في الصومال نتيجة استخدام العبوات الناسفة، وهو ما يدلل كيف أن التصدي لهذه الجماعات الإرهابية هذه لم يعد رفاهية أو شأناً داخلياً خاص بالدول وإنما هو خطر داهم يهدد القارة بأكملها.

أيضاً من الظواهر الخطرة لهذا الشهر في قضية الإرهاب؛ هي سلوك المتمردين في جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث استمروا في القتال في مواجهة القوات النظامية خمسة أيام منذ 15 مارس ليروح ضحية تلك الأيام الخمس 60 مدني بريء، هجمات متتالية على مدار خمسة أيام، تنبأ بامتلاك هؤلاء الإرهابيين العدة والعتاد الكافي للاستمرار فمن يمول هؤلاء؟

أخيراً ربما لا تأتي في المقدمة ولكن بشاعة الجرم لا يستهان بها، إنها جريمة حرق ثلاث مدنيين أحياء في إثيوبيا علي يد مسلحين، والذين كانوا يرتدون ملابس قوات الأمن التابعة للحكومة، وهو ما يأخذنا إلى نمط آخر للإرهاب وهو أن تمارس الدولة نفسها الإرهاب عن طريق مؤسساتها، بدلا من العمل على دحر ظاهرة الإرهاب والتصدي لها.

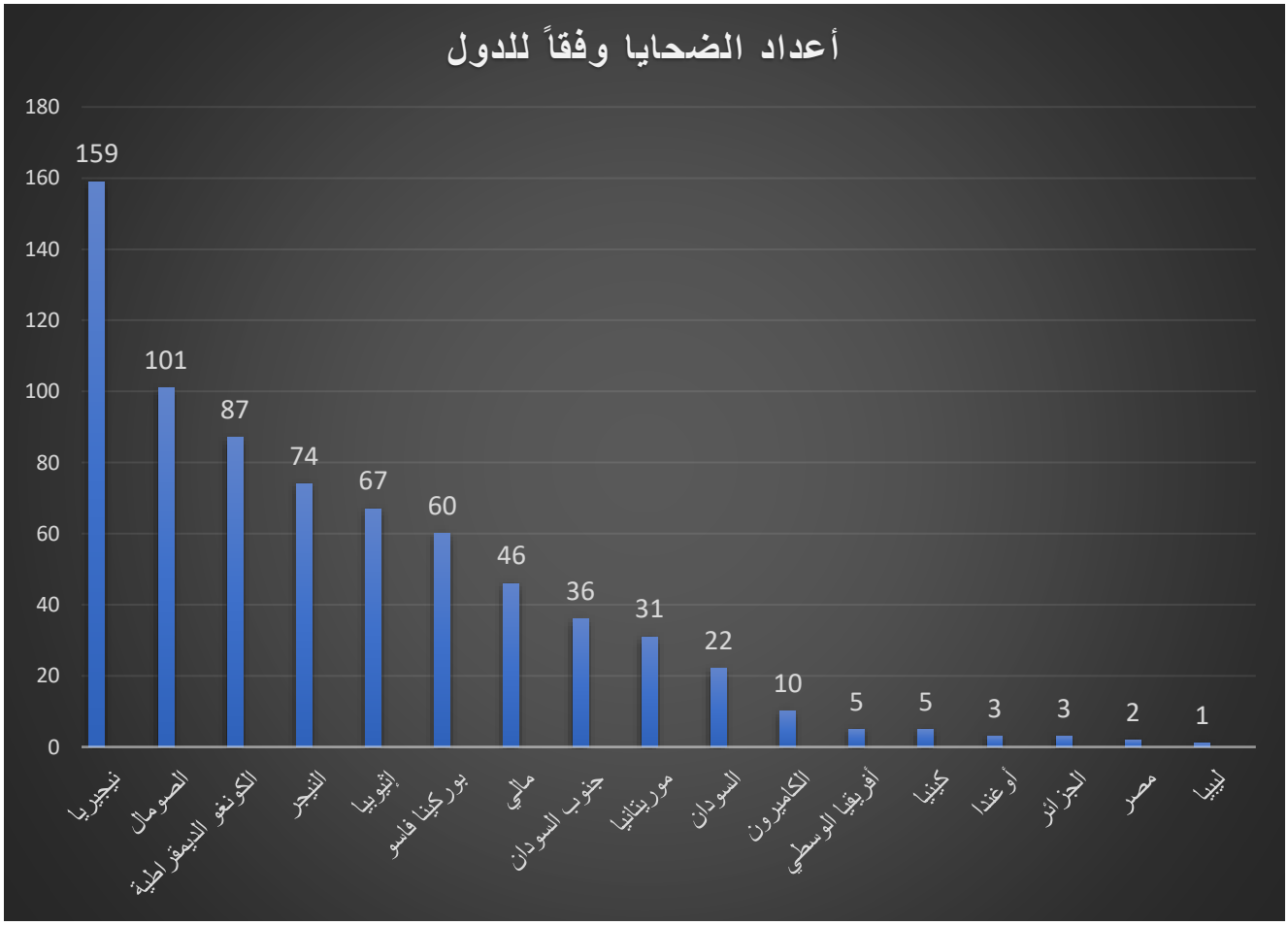

ومن خلال الرسم البياني السابق نوضح ترتيب الدول الأفريقية لشهر مارس الأعلى فالأقل من حيث عدد ضحايا العمليات الإرهابية، فتظهر نيجيريا في المركز الأول (159)، والمركز الثاني الصومال (101)، ثم الكونغو الديمقراطية (87)، ثم النيجر (74)، ثم إثيوبيا (67)، ثم بوركينا فاسو (60)، ثم مالي (46)، ثم جنوب السودان (36)، ثم موريتانيا (31)، ثم السودان (22)، ثم الكاميرون (10)، ثم كلا من أفريقيا الوسطي وكينيا (5)، ثم أوغندا والجزائر (3)، مصر (2) وأخيرا ليبيا (1).

ث. الأرقام بين فبراير 2022، ومارس 2022: نظرة على أعمال العنف والإرهاب في القارة الأفريقية

علي الرغم من فاجعة العمليات الإرهابية وأحداث العنف هذا الشهر؛ حيث يلقي العشرات حتفهم في العملية الواحدة إلا إنه إجمالا لا يزال أقل مما كان علية إجمالي حالات الضحايا في فبراير 2022، ففي فبراير وصلت الحالات إلى 747 أما في مارس بلغت الحالات 710. على الرغم من أن معدل الانخفاض ليس كبير إلا أن تلك الومضة دليل على أن الجهود الدول للقضاء على ظاهرة الإرهاب والعنف، وإن كانت ضئيلة فربما يكون لها التأثير الأكبر للتخلص من هذه الظاهرة في القارة الأفريقية. **ومن أوجه التشابه بين النتائج النهائية للشهرين أن إقليم غرب أفريقيا لا** يزال يتربع على المركز الأول كأكبر بؤرة لعدد ضحايا العمليات الإرهابية في القارة، إلا أن عدد الضحايا شهر مارس من إقليم غرب أفريقيا أقل من الشهر السابق- فبراير 389 ومارس 339.

التوصيات

تبدو جهود الحكومات الأفريقية والمنظمات والأطراف الدولية في مواجهة ظواهر الإرهاب في هذه البؤر والمساحات المكتظة بالجماعات المسلحة دون الحد الأدنى المطلوب، تصل أحيانًا، كما في إقليم الساحل وغرب أفريقيا وفي الصومال على حد الخصوص، إلى حد التضارب الذي يفيد الجماعات الإرهابية في القارّة وشبكات دعمها، بغض النظر عن مدى تحقّق جانب القصد. ولذلك وفي هذا السياق تتقدم مؤسسة ماعت للسلام والتنمية بهذه التوصيات للدول المعنية بقضايا الإرهاب والعنف والتي سبق سردها في التقرير:

أولاً: لابد من تحييد الدور الدولي فيما يخص ظاهرة الإرهاب، بيد أن التدخلات الخارجية في القارة لا تؤدي إلى الحد من ظاهرة الإرهاب بل تؤدي إلى تصاعد الظاهرة، حيث تتركز هذه التدخلات على الاعتماد على الأداة العسكرية وفقاً للمحددات السياسية ومن ثم لا تعالج الجذور المسببة للظاهرة.

ثانياً: تشعر مؤسسة ماعت للسلام بالقلق البالغ **بصدد الإرهاب المستشري في غرب القارة الأفريقية** لا سيما الدولة النيجيرية، التي باتت تتصدر بصورة تكاد تكون شهرية مقدمة الدول الأكثر دموية. توصي ماعت حكومات غرب أفريقيا بإعادة توحيد الصف وتكثيف الجهود في تلك المنطقة.

ثالثاً: على الرغم من **حالة الهدوء النسبي التي يشهدها إقليم تجراي في إثيوبيا**؛ إلا أنها وحتى الآن لا يزل شعبها يعاني نزيف الحرب الأهلية الدامية، لا سيما في تجاهل الحكومة الإثيوبية التداعيات الحقوقية للحرب المدمرة، تحديداً حق الفئات الضعيفة والمهمشة بما في ذلك المهاجرين.

ثالثاً: توصي ماعت الجهات الدولية والإقليمية المعنية بضرورة يجب **تعيين مفوض خاص بالأوضاع الأمنية وعمليات العنف والإرهاب في أفريقيا**، ويسعى لتعزيز القانون الدولي الإنساني، نظراً لتزايد موجات العنف المسلح في الأقاليم الأفريقية الخمس.

رابعاً: تنادي ماعت بتكثيف التعاون، حسبما يقتضيه الحال، في تبادل المعلومات الدقيقة المتعلقة بمنع الإرهاب ومكافحته في الوقت المناسب لا سيما **تعزيز التعاون بين الصومال وكينيا**، خاصة مع تصاعد هجمات حركة الشباب الصومالية بصورة مُنذرة عن الشهور الماضية.